



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

حماية البيئة، اللجنة المعنية بحماية البيئة في مجال الطيران ومكاتب الايكاو الإقليمية

(ورقة مقدمة الأرجنتين)

#### الموجز التنفيذي

أُمدت حماية البيئة، من خلال اسهامها في ضمان التنمية المُستدامة للطيران المدني، أحد أهداف الايكاو الاستراتيجية الحالية. وفي هذا الإطار، تضطلع لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) بدور رئيسي، إذ راحت تزداد المشاركة فيها وتتنوع الخبرات الفنية.

ولمضاعفة منافع النتائج المُحصلة من لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، من الضروري تعزيز مشاركة المراقبين والدول غير الأعضاء في اللجنة، ولو حتى بشكل غير مباشر، حتى لا تعوق ديناميكيتها وكفاءة أعمالها، وذلك تمشياً مع التوجيهات التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي في هذا المجال.

وتضطلع المكاتب الإقليمية للايكاو بدور رئيسي في تحقيق هذا الهدف. ففي ورشات العمل والمؤتمرات والندوات والنشاطات الشبيهة الأخرى لتيسير تبادل الآراء، لا تُشارك الدول في إقليم معين مباشرة في أعمال اللجنة، ولكن يمكنها أن تعرب عن آرائها، وتقدم تعليقاتها واقتراحاتها بشأن جدول أعمال لجنة CAEP. وتُوفر هذه الاسهامات قيمة مُضافة إلى الخبراء في الإقليم الذي تُخدمه مجموعات العمل التابعة للجنة CAEP. وتسعى الأرجنتين في هذه الورقة إلى تعزيز مشاركة الدول من خلال النشاطات الإقليمية.

**الإجراء المطلوب:** يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تواصل دعم العمل الممتاز الذي تُجزّه لجنة حماية البيئة في مجال الطيران والأمانة العامة للايكاو بشأن المسائل المرتبطة بالطيران المدني والبيئة؛

(ب) وأن توصي بأن يشجع المجلس المكاتب الإقليمية على الترويج للمبادرات المتعددة الأشكال (مثل عقد الندوات وورشات العمل والنشاطات الشبيهة الأخرى)، حتى تتمكن الدول غير الأعضاء في لجنة CAEP أو المراقبة فيها من أن تستفيد أكثر من أعمال اللجنة، وذلك من خلال تعزيز قدرتها على الاطلاع بصورة مباشرة على تلك الأعمال.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا تلزم أي موارد إضافية.
المراجع:	ورقة المعلومات : <i>New Environmental Protection Policy of the National Civil Aviation Administration of Argentina</i>

<sup>1</sup> قَدّمت الأرجنتين الترجمة الإسبانية لهذه الورقة

## ١ - المقدمة

١-١ أنشأ مجلس الايكاو، في عام ١٩٨٣، لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) نتيجةً لعمل اللجنة المعنية بضوضاء الطائرات (CAN) واللجنة المعنية بانبعاثات محركات الطائرات (CAEE).

٢-١ تتألف اللجنة من الأعضاء الذين لديهم الحق في التدخل في المناقشات والتصويت، ومن المراقبين الذين يستطيعون الإعراب عن آرائهم والمشاركة في مجموعات العمل، ولكنهم لا يتمتعون بحق التصويت. وتُرشَّح ٢٣ دولة عضو في المنظمة الأعضاء للمشاركة كخبراء، ويوافق المجلس على تعيينهم، في حين أن المراقبين هم من الخبراء الذين ترشَّحهم إدارات الطيران في الدول غير الأعضاء في الايكاو، أو الاتحادات، والمنظمات الأخرى.

٣-١ وتتألف لجنة حماية البيئة حالياً من ٩ مندوبين من الدول الأوروبية، و ٥ من الدول الآسيوية، و ٤ من الدول الإفريقية، وعضوين اثنين من دول أمريكا الشمالية، وعضوين اثنين من دول أمريكا الجنوبية، وعضو واحد من استراليا. وتتضمن مجموعة المراقبين لدى اللجنة مندوبين من أوروبا، ومندوباً من نيوزيلندا، ومندوباً من الاتحاد الأوروبي، ومندوبين من المنظمات مثل الهيئة العربية للطيران المدني، والمجلس الدولي للمطارات، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية CANSO والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء (ICCAIA).

٤-١ وتضطلع لجنة حماية البيئة في مجال الطيران بنشاطاتها من خلال مجموعات العمل، تقوم كل واحدة منها بإعداد الأبحاث وتُقدّم الاقتراحات في مجالات متعددة من حماية البيئة والطيران المدني. وتنقسم كل مجموعة إلى فرق عمل تدرس مسائل معينة في مجال اختصاصها. وفي اللجنة مجموعات دعم لمساعدة مجموعات العمل.

٥-١ وتتألف مجموعات وفرقة العمل التابعة للجنة من خبراء فنيين من الدول الأعضاء والمراقبين. ونظراً لقيمة الاسهامات الكبيرة المقدمة من جميع الخبراء، ينبغي تشجيعهم على المشاركة من خلال شغلهم منصب مستشار خاص لأي دولة عضو.

٦-١ وينص قرار الجمعية العمومية ٢٧-١٧ الصادر بعنوان العلاقة بين الايكاو وهيئات الطيران المدني الإقليمي، على أنه ينبغي للايكاو أن تدعم أعمال ونشاطات الهيئات الإقليمية الحالية والمقبلة للطيران المدني، ويوجه المجلس إلى عقد ترتيبات عملية مناسبة مع كل من الهيئات الإقليمية للطيران المدني.

٧-١ قد عقدت الايكاو عدداً ملحوظاً من ترتيبات التعاون مع الهيئات الإقليمية للطيران المدني، فنفذت بذلك سياستها في مجال التعاون الإقليمي، وذلك بالتعاون الوثيق مع الهيئات والمنظمات الإقليمية للطيران المدني.

٨-١ وأعربت الجمعية العمومية في قرارها ٣٧-٢١ الصادر بعنوان التعاون مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية، عن تأييدها للتعاون الإقليمي وشجعت الهيئات والمنظمات الإقليمية للطيران المدني على الدخول في ترتيبات مناسبة مع الايكاو، وحثت الدول على مساعدة هيئاتها الإقليمية للطيران المدني في المشاركة في هذا الجهد.

٩-١ هدفت الجمعية العمومية في ذلك القرار إلى تعزيز نُظُم مراقبة السلامة الجوية، بيد أن الأعمال الإقليمية المُنفذة في هذا الإطار قد أفضت إلى تحسينات ملحوظة في مجال تناسق القواعد القياسية ( كما هو ملحوظ في إقليم أمريكا الجنوبية) وإلى تعزيز السلامة والملاحة الجوية.

١٠-١ لذلك، يتّضح أن النهج الإقليمي يُمكن أن يُفيد حماية البيئة أيضاً فيؤدي إلى نتائج طيبة لخدمة هذا الهدف الذي تُعلّق عليه المنظمة أهمية بالغة.

## ٢ - التحليل

١-٢ تُشكل حماية البيئة أحد أهداف الايكاو الاستراتيجية الرئيسة، وأصبحت لجنة حماية البيئة من الأدوات الفنية والمهنية القِيمة لبلوغ هذا الهدف.

٢-٢ وقد سلّط المجلس الضوء في التوجيهات التي قدّمها إلى لجنة حماية البيئة على الحاجة إلى توفير تمثيل مناسب يشمل مختلف الأقاليم في جميع النشاطات التي تُنجزها اللجنة، ولكن مع احترام الحدود اللازمة المفروضة على عضوية اللجنة حتى تتمكن من الاضطلاع بمهامها بكفاءة.

٣-٢ وإن حضور المراقبين يسمح للدول غير الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والشركات والجهات مقدمة الخدمات والهيئات الأخرى بأن تُشارك في أعمال اللجنة، وتعطي آراءها الفنية في الاجتماعات. وتتسم هذه المشاركة بأهمية بالغة لمعرفة آراء أصحاب المصالح في مجال الطيران إزاء العروض المختلفة التي تُعدها اللجنة. وهذه المشاركة، على نفس القدر من الفائدة بالنسبة لعمل أفرقة عمل الخبراء.

٤-٢ تروج الإيكاو وتعزز إنشاء وتوحيد المنظمات الإقليمية، كما ذُكر ذلك في بداية الورقة، على أساس أنها وسيلة فعّالة لمُساعدة الدول في الامتثال إلى القواعد القياسية والتوصيات الدولية.

٥-٢ ويُمكن تعزيز مشاركة الأقاليم في أعمال اللجنة باستحداث محافل مناقشات، إذ أن هذه المحافل تسمح بأن تُقرّر اللجنة وتراعي في نشاطاتها الظروف والمصالح المختلفة للدول المشاركة.

٦-٢ يُمثل إقليم أمريكا اللاتينية دولتان عضوان في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، كلاهما من جنوب أمريكا (الأرجنتين والبرازيل). إلا أنه ما من دولة تمثّل أمريكا الوسطى، ولا حتى أمريكا اللاتينية مشاركة بصفة مراقب. وبالتالي، فإن ٩% فقط من دول الإقليم المذكور ممثلة في اللجنة.

٧-٢ ومن الطبيعي أن نخلص إلى أنه كلما زاد الوعي بنشاطات لجنة حماية البيئة من جانب الدول غير الأعضاء أو المراقبة، كلما استفادت هذه الدول والإقليم الذي تنتمي إليه.

### ٣- الخلاصة

١-٣ تُقرّر الإيكاو بأهمية تطوير قطاع طيران حديث قائم على مبادئ أساسية من بينها الاستدامة وحماية البيئة. ومن البديهي أن تكون المشاريع الخاصة، باستخدام الوقود البديل المُستدام والمطارات المراعية للبيئة والطائرات الأقل ضوضاء والأقل اطلاقاً للانبعاثات من المحركات، مكتسبة أهمية بالغة. ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا عن طريق ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في أعمال لجنة CAEP، وذلك دون تقويض كفاءتها الحيوية.

٢-٣ ولتحقيق الفعالية المثلى لأعمال لجنة CAEP، من الجوهري تعزيز المشاركة في التخطيط. فعندما تعتمد اللجنة الإجراءات المقبلة تراعي قاعدة أوسع من الآراء والمصالح والاقتراحات. مما سيساهم في تعزيز امكانيات تحقيق قدر أكبر من الموافقة على السياسات وتطبيقها والامتثال لها. ومن الأكد أن هذه التطورات ستُعزز نجاح لجنة CAEP.

٣-٣ تعتبر جمهورية الأرجنتين، بصفتها عضو كامل الصلاحيات في لجنة حماية البيئة CAEP، أنه لا بدّ للمكاتب الإقليمية أن تضطلع بدور أساسي لضمان النجاح الأمثل للجنة، من خلال إجراء الترتيبات لتعزيز مشاركة الخبراء من مختلف البلدان، ومن خلال الأعضاء الدائمين في اللجنة، ومن خلال نشر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن أعمال اللجنة، فتعزز بالتالي اطلاع الدول غير الأعضاء أو المراقبة على أعمال لجنة حماية البيئة، عن طريق الترويج لمبادرات متعددة (مثل عقد الندوات وورشات العمل والنشاطات الشبيهة الأخرى).